مسرحية الممحاة والقلم

كان داخل المقلمة ممحاة صغيرة، وقلمُ رصاص جميل.. كان القلم حزينا يكلم نفسه في حيرة. فدار حوار قصير بينهما.

تلميذ
telmidh.tn

قالت الممحاة: كيف حالكَ يا صديقي؟

أجاب القلم بعصبية: لستُ صديقكِ!

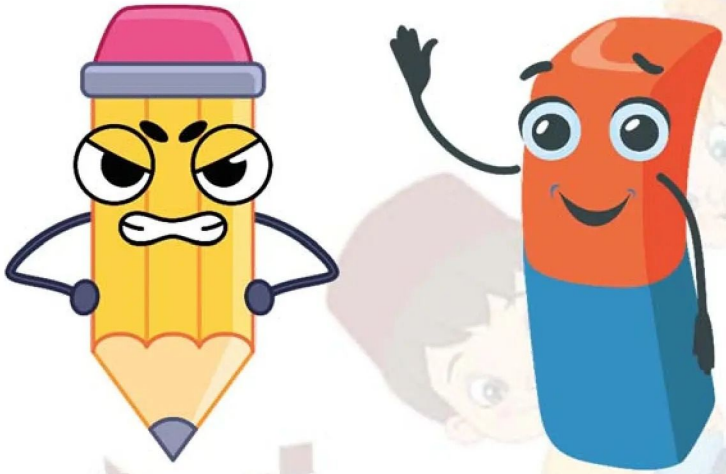

اندهشت الممحاة وقالت: لماذا؟!

فرد القلم: لأنني أكرهكِ.

قالت الممحاة: ولمَ تكرهني؟!

تلميذ
telmidh.tn

أجاب القلم: لأنكِ تمحين ما أكتب.

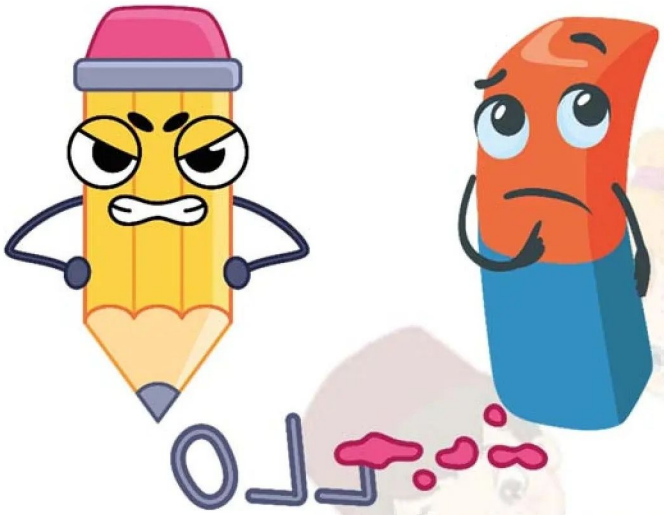

فردت الممحاة: أنا لا أمحو إلا الأخطاء.

انزعج القلم وقال لها: وما شأنكِ أنتِ؟!

فأجابته الممحاة بلطف: أنا ممحاة.. وهذا عملي.

فرد القلم: هذا ليس عملاً!

تلميذ
telmidh.tn

التفتت الممحاة وقالت له: عملي نافع مثل عملكَ تماماً.

ولكن القلم ازداد انزعاجا وقال لها: أنتِ مخطئة ومغرورة.

فاندهشت الممحاة وقالت: لماذا؟!

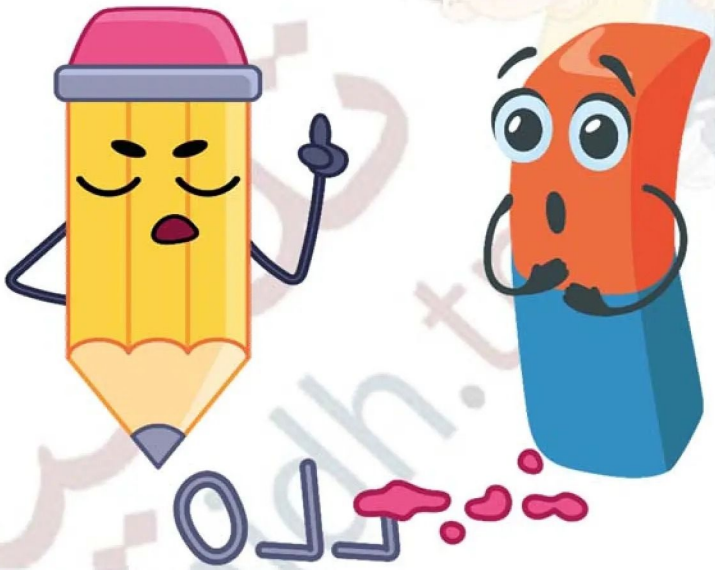

أجابها القلم: لأن مَنْ يكتبُ أفضلُ ممّنْ يمحوُ.

قالت الممحاة: إزالةُ الخطأ تُعادل كتابة الصواب يا صديقي.

تلميذ
telmidh.tn

أطرق القلم لحظة.. ثم رفع رأسه.. وقال: صدقتِ يا عزيزتي!

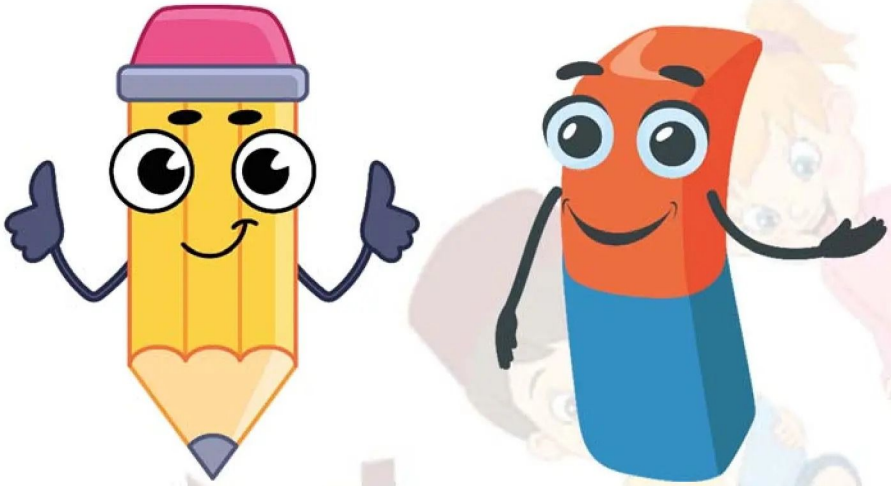

فرحت الممحاة وقالت له: أما زلتَ تكرهني؟!

أجاب القلم وقد أحس بالندم: لن أكره مَنْ يمحو أخطائي.

فردت الممحاة: وأنا لن أمحوُ ما كان صواباً.

قال القلم: ولكنني أراكِ تصغرين يوماً بعد يوم!

فأجابت الممحاة: لأنني أضحي بشيءٍ من جسمي كلما محوْتُ خطأً.

تلميذ
telmidh.tn

قال القلم محزوناً: وأنا أشعر أنني أقصرُ مما كنت سابقاً!

قالت الممحاة تواسيه: لا نستطيع إفادةَ الآخرين.. إلا إذا قدّمنا تضحية من أجلهم.

قال القلم مسروراً: ما أعظمكِ يا صديقتي.. وما أجمل كلامكِ!

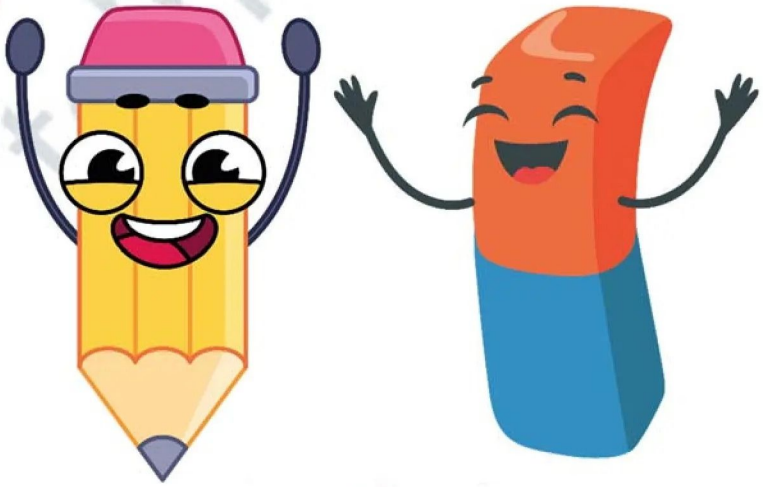

تلميذ
telmidh.tn

فرحت الممحاة.. وفرح القلم.. وعاشا صديقين حميمين لا يفترقان ولا يختلفان إلى الأبد.

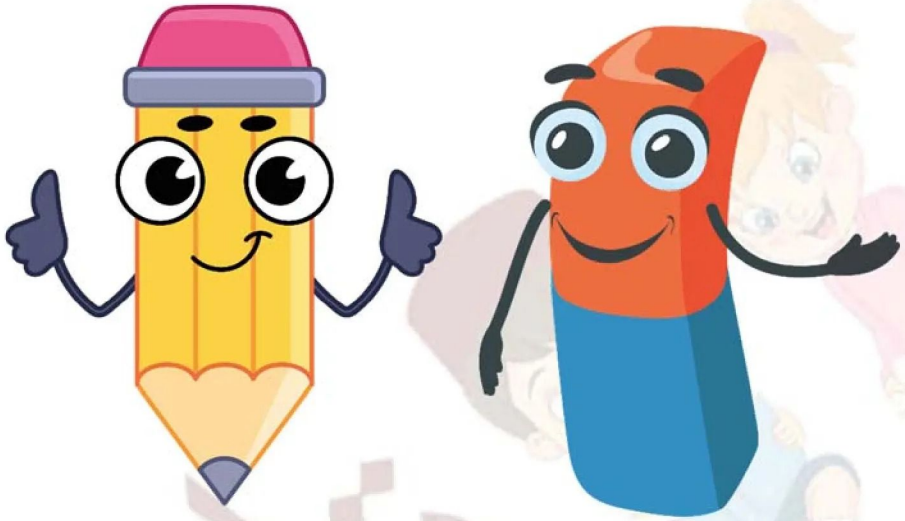

علينا أن نلتزم بحسن الكلام والصبر على الآخرين وتقديم المساعدة ولو كان في ذلك مشقة أو خسارة لنا.

فنحن لا نستطيع إفادةَ الآخرين.. إلا إذا قدّمنا تضحية من أجلهم.

ويجب أن نقول شكراً لمن يمحوُ لنا أخطائنا..

ويرشدنا إلى طريق الصواب؟ ألا يستحق الشكر!

تلميذ
telmidh.tn